

كمال الدين وتمام النعمة

[204] لما عرف الحق من الباطل. 13 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما
قالا: حدثنا سعد بن عبد الله، و عبد الله بن جعفر قالوا: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن هلال
في حال استقامته (1) عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد
الله عليه السلام: يمضي الامام وليس له عقب ؟ قال: لا يكون ذلك قلت: فيكون ماذا ؟ قال: لا
يكون ذلك إلا أن يغضب الله عزوجل على خلقه فيعاجلهم. 14 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي
الله عنهما قالوا: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد، عن أبي سعيد العصفري
(2)، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: لو بقيت الارض
يوما بلا إمام منا لساخت بأهلها ولعذبهم الله بأشد عذابه، إن الله تبارك وتعالى جعلنا حجة
في أرضه وأمانا في الارض لأهل الارض، لم يزالوا في أمان من أن تسيخ بهم الارض ما دما بين
أظهرهم، فإذا أراد الله أن يهلكهم ثم لا يمهلهم ولا ينظرهم ذهب بنا من بينهم ورفعنا إليه،
ثم يفعل الله ما شاء وأحب. 15 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال: حدثنا عبد
الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن سعيد بن جناح، عن سليمان الجعفري قال: سألت
أبا الحسن الرضا عليه السلام فقلت: أتخلو الارض من حجة ؟ فقال: لو خلت من حجة طرفة عين
لساكت بأهلها. 16 - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، وعبد
الله بن جعفر الحميري جميعا، عن محمد بن عيسى، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن ثعلبة بن
ميمون، عن عبد الأعلى بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ما
_____ (1) أحمد بن هلال العبرثاني من أصحاب الهادي
عليه السلام كان غالبا متهما في دينه ويظهر من هذا الكلام استقامته في أول الامر ثم تحزبه
إلى الضلال. (2) كذا وهو أبو سعيد العصفوري المعنون في جامع الرواة باب الكنى. (*)